الاثنين ان المجتمع لديه خفايا الاخبار •
المنتفع به في طرفي النفع والاضرار • فحاجة
الدولة اليه كحاجة الهمم الى منشاته • وذي
السقم الى اسائه • والمعدم الى مواساته • اذ كم
من عصب نابية اراق • وكم لا انشا نشبا له
دمها • وكتائب جيش فاءلها كتائب فرددها
وهزمها • وصباح مبتغية لصب الكتب اراه
نسلمها استلمها • ونواصي عواصي اقتادت السطور
الى الطاعة لمهما • وانوف انف حطمها القلم
برغم الاذلال وخزمها • وصفوف واقفة •
للمراء الار المسنشى عن موقفها فقدمها •
فهو يقوم من مناد الدولة مما لا يقوم المقال •
ويقضي في مصالح الملك وتصرفه في مواقف لا يصل اليها
الكتائب فلو رتب عدو عاب على الدولة استنابا له

الكاتب

الكاتب بلطف اشاراته حتى انقلب وليا • ومباين
باين استهواه براعة استسمحه الى ان تركه
حفيا • ومنادي نابي اوحى اليه من بدائعه ما
قربه نجيا • وجيش جاش للقاء تلا عليه من ايات
الرعبة والرهبة حتى خر امره اوه للطاعة سجدا
وبكيا • هذه الحقيقة ذلك من الاغراض المهمة ••
والمقاصد العارضة المهمة • التي لا بد للمملكة
من اقامتها ومناهجها • واذا امنا شكر مواقعها من
نفسية تعظم بها فوائد النعمة الموهوبة • وتعرف
بزيادتها جرائد المعروف المسكوبة • وشفاعة
تقتاد بها زمام القبول لحصول المادة
المطلوبة • فلهذا كان الانشا المعاني علم
هذه المعاني صاحب في اعشار العلوم بالقدح
المعلى • راكب على صهوات الفضايل متطا المحل الاعلى •

Copyright © King Saud University